وخرج منها بدل الدمع التفكر فالبكا الذي
اراد ايقاع المشية عليه بكا مطلق مبهم غير
معدي الي التفكر البتة والبكا الثاني مقيد
معدي الي التفكر فلا يصلح تفسيرا للاول
كما اذا قلت لو شيت ان تعطي درهما اعطيتك
درهمين كذا في دلايل الاعجاز ومما نشا
في هذا المقام من سو الفهم وقلة التدبر
ما قيل ان الكلام في مفعول ابكي والمراد ان
البيت ليس من قبيل ما حذف فيه المفعول
للبيان بعد الابهام بل انما حذف لغرض
اخر وقيل يحتمل ان يكون المعني لو شيت ان

ابكي تفكرا بكيت تفكرا اي لم يبق في مادة
الدمع فصرت بحيث اقدر علي بكا التفكر فيكون
من قبيل ما ذكر فيه مفعول المشية لغرابته
وفيه نظر لان ترتيب هذا الكلام علي قوله
فلم يبق مني الشوق غير تفكري يابي هذا
المعني عند التامل الصادق لان القدرة
علي بكا التفكر لا تتوقف علي ان لا يبقي فيه
غير التفكر فافهم واما لدفع توهم ارادة غير
المراد عطف علي اما للبيان ابتدا متعلق
بتوهم كقوله وكم ذدت اي دفعت عني من
تحامل حادث يقال تحامل فلان علي اذا لم

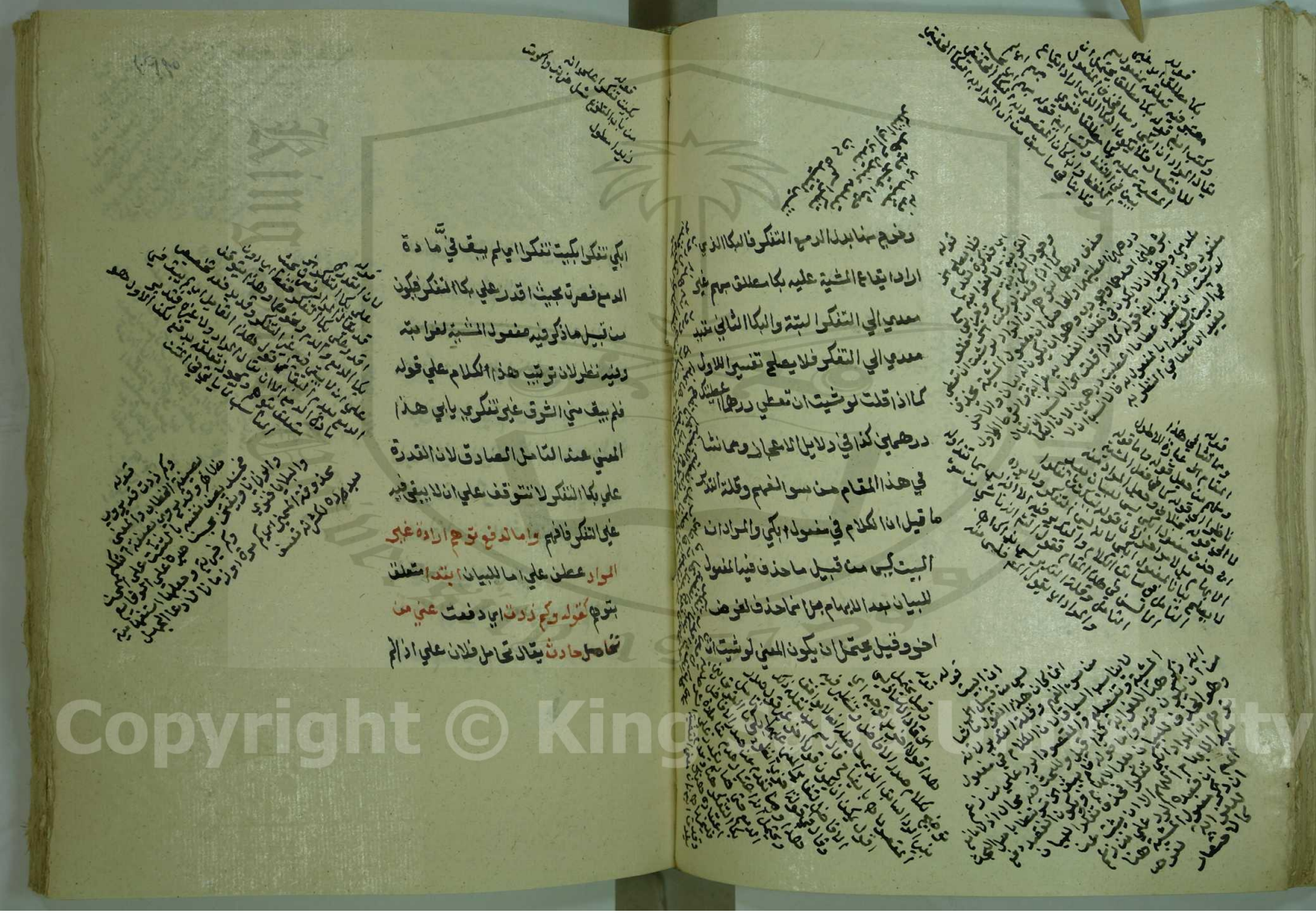

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)